امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا انزل في علي وقال محمد
ابن الحنفية لا تجد مومنا الا وهو يحب عليا واهل بيته وقال ابو حيان
في البحر ومن الغريب ما انشدنا الامام اللغوي رضي الدين ابو عبد الله محمد بن علي
ابن يوسف الانصاري الشاطبي لزبينا بن اسحق النصراني الرسعني

عدي وتيم لا احاول ذكرهم ٭ بسوء ولكني محب لهاشم ٭
وما تعتريني في علي ورهطه ٭ اذا ذكروا في الله لومة لايم ٭
٭ يقولون ما بال النصاري تحبهم ٭ واهل النهي من اعرب واعاجم ٭
٭ فقلت لهم اني لاحسب حبهم ٭ سرى في قلوب الخلق حتى البهايم ٭

وقالت عايشة رضي الله عنها كانت فاطمة احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجها علي احب الرجال اليه رواه الترمذي وفي البخاري ان فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني والبضعة بفتح الموحدة وحكي ضمها
وكسرها ايضا وبسكون المعجمة اي قطعة لحم واستدل به السهيلي على ان
من سبها فانه يكفر وفي الترمذي من حديث اسامة بن زيد وقال حسن
غريب انه صلى الله عليه وسلم قال في حسن وحسين اللهم اني احبهما فاحبهما
واحب من يحبهما وخرجه مسلم من حديث ابي هريرة في الحسن خاصة وزاد
ابو حاتم فما كان احد احب الي من الحسن بعد ما قال صلى الله عليه وسلم ما قال
وفي حديث ابي هريرة ايضا عند الحافظ السلفي قال ما رايت الحسن بن علي
قط الا فاضت عيناي دموعا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما وانا في المسجد فاخذ بيدي واتكا علي حتى جينا سوق قينقاع
فنظر فيه ثم رجع حتى جلس في المسجد ثم قال ادع ابني قال فاتي الحسن بن علي
يشتد حتى وقع في حجره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فمه ثم يدخل
فمه في فمه ويقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ثلاث مرات
وفي الترمذي من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم كان يشمهما ويضمهما اليه
وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة
رواه احمد وقال الترمذي كان معي في الجنة وقال حديث غريب وليس المراد
بالمعية هنا المعية من حيث المقام بل من جهة رفع الحجاب وتقدم
نحوه في قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
في المقصد السادس وفي حديث ابي زهير بن الارقم رجل من الازد انه
صلى الله عليه وسلم قال في الحسن من احبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغايب

وفي

وفي البخاري عمار ريحانتاي من الدنيا وكان عليه الصلاة والسلام يمص لسان
الحسن وشفته رواه احمد عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيها بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك وعن محمد بن سيرين
عن انس كان يعني الحسين اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواهما البخاري
وعنده من رواية الزهري عن انس لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي وهذا قد يعارضه قول علي في صفة النبي صلى الله عليه
وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه الترمذي في الشمايل كما تقدم في
المقصد الثالث واجيب بان يحمل النفي على عموم الشبه والاثبات
على معظمه وقول انس لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن علي قد يعارض رواية ابن سيرين عنه السابقة كان الحسين يعني
بالياء اشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم ويمكن الجمع بان يكون انس قال
ما وقع في رواية الزهري في حياة الحسن لانه يوميذ كان اشد شبها
بالنبي صلى الله عليه وسلم من اخيه الحسين واما ما وقع في رواية ابن سيرين
فكان بعد ذلك او المراد من فضل عليه الحسين في الشبه كان من عدا
الحسن ويحتمل ان يكون كل منهما كان اشد شبها به في بعض اعضايه
فقد روى الترمذي وابن حبان من طريق هاني بن هاني عن علي قال الحسن
اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسين
اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وقد عدوا من كان
له شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم سوى الحسن والحسين جعفر بن ابي طالب
وقد قال عليه الصلاة والسلام لجعفر اشبهت خلقي وخلقي قال الترمذي
حديث حسن صحيح وابنه عبد الله بن جعفر وقثم بن العباس بن عبد المطلب
وابو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب ومسلم بن عقيل بن ابي طالب
من غير بني هاشم السايب بن يزيد المطلبي الجد الاعلى للامام الشافعي
وعبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء وكابس بن ربيعة
رجل من اهل البصرة وجه اليه معاوية وقبل بين عينيه واقطعه
قطيعة وكان انس اذا راه يبكي فهولاء عشرة ونظمهم شيخ الاسلام
والحفاظ ابو الفضل بن حجر فقال

٭ شبه النبي لعشر سايب وابي ٭ سفيان والحسنين الطاهرين هما ٭
وجعفر وابنه وابن عامرهم ٭ ومسلم كابس يتلوه مع قثما ٭

Copyright © King Saud University